

## صلوات مهجورة - الحلقة الثالثة - مقدمة (أحكام صلاة التطوع) (30)

أحمد جلال

للصلوة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال راحتني ان ضاقت كربتي توجهت لقبلي قم يا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخوانى واخواتي واهلى واحبابى. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى الذى جمعنى وياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعنى وياكم في جنانه ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك - 00:00:28

رفيقا وبعد اتكلمت معكم احبابي الكرام في هذه السلسلة المباركة سلسلة صلاة التطوع في اول حلقة عن فضائل صلاة التطوع. الحلقة الثانية اتكلمنا فيها عن تلثات جزئيات مهمين جدا الحكمة من صلاة التطوع. ثم بعد ذلك استحباب صلاة التطوع في البيوت. المسألة الثالثة على اهمية الفصل بين صلاة - 00:00:48

فريدة وصلت تطوع بكلام او حركة او فعل اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم بربو في هذه المقدمة اللي خدت منا تقربيا تلت حلقات بعض الاحكام ايضا المتعلقة بصلوة التطوع - 00:01:10

آآ هذه المقدمة متعلقة هو يا ترى لو في يوم من الايام اول سؤال معنا لو في يوم من الايام الانسان منا نسى يصلى صلاة تطوع هل يا ترى يقضيها كما كان يقضي الفريضة؟ ولا صلاة النوافل اصلا لا تقضى - 00:01:24

تعالوا اولا نشوف احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الجزئية. وبعد كده نكمل. حديث ابي هريرة اول حديث معنا النهاردة حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:01:39

كما استيقظنا لصلاة الفجر الا بعدها طلعت الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته فان هذا منزل قد حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا فانطلقنا ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالماء فتوضا ثم سجد سجدين ثم امر بلالا فاقام امر - 00:01:52

فاقام ثم صلى النبي الفريضة. هنا الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم نام لحد مرحلة مهمة جدا ان الشمس طلعت فراح عليهم صلاة الفجر وخرج وقت الفجر. النبي لما بدأ يصلى صلى ازاي؟ اول حاجة عملها امر بلال انه يؤذن ثم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة ثم اقام بلال ثم - 00:02:16

نبي الفريضة. يبقى هنا هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى صلاة السنة لما فاتت منه كذلك ايضا في حديث عائشة انها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يصلى اربعا قبل الظهر صلاهن بعدها - 00:02:36

رواه الترمذى في سننه. النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات كان اذا لم يصلى صلاة الظهر القبلية اللي هم اربع ركعات لعذر او لشيء. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها - 00:02:54

وعند الترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يصلى ركعتي الفجر فليصلهاما بعد ما تطلع الشمس. اللي ربنا قدر كده وقام متأخر يدوبك نزل على الفريضة وما صلاش - 00:03:04

ركعتي الفجر النبي قال فليصلهاما اذا طلعت الشمس وفي يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر. وبعد ما انهى الصلاة

قام رجل فصل ركعتين. فلما سأله النبي عن هاتين الركعتين قال يا رسول الله جئت متأخرا - [00:03:19](#)  
عفوا جئت متأخرا ولم ادرك ركعتي الفجر فصليتها الان فاقر النبي صلى الله عليه وسلم فعمل الرجل. وثبت من حديث ابي هريرة عند ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم نام ذات يوم عن ركعتي الفجر. النبي في يوم من الايام صحي متأخر - [00:03:34](#)  
فراح على صلاة الفريضة مباشرة فقضى النبي صلى الله عليه وسلم وركعتي الفجر بعدما طلعت الشمس. علشان كده كان الامام ابن القيم رحمة الله عليه بيقول كلام مهم جدا في الزاد في زاد المعاد. بيقول - [00:03:54](#)  
هذا فيه دليل على ان السنن الرواتب تقضى كما تقضى الفرائض وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الفجر وقضى سنة الظهر وكان من هديه صلى الله عليه وسلم قضاء السنن الرواتب مع - [00:04:08](#)  
الفرائض. النبي كان بيقضي السنن مع الفرائض. وهذا القول هو قول الشافعية بل هو قول اكثرا اهل العلم قول اكثرا آهل العلم خلف في ذلك طبعا الامام مالك وابو حنيفة رحمة الله. ولكن قال النووي رحمة الله قال والصحيح عندنا؟ اي صحيح - [00:04:24](#)

في المذهب الشافعي والصحيح عندنا استحباب قضاء النوافل الراية. وبه قال محمد والمزنی واحمد في رواية. واما ابو حنيفة ومالك فقال لا يقضى. قال ودليلنا هذه الاحاديث الصحيحة التي ذكرناها الان. وقال الامام المرداوي الحنفي - [00:04:44](#)  
ومن فاته شيء من هذه السنن سن له قضاؤها قال وهذا هو المشهور وهذا هو المذهب والمشهور عند الاصحاب. المشهور عند الاصحاب يبقى اذا اذا في يوم من الايام فاتتنا الفريضة فلا بأس ابدا ان احنا نقضيها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع - [00:05:04](#)

المسألة الثانية من الاخطاء بربو اللي دايما بنشووفها في المساجد للأسف بنعرف بعض الناس دخل من حبه لصلاة التطوع. هو جه متأخر شوية دخل يصلي التطوع فبدأ في الركعة الاولى الله اكبر وبدأ يقرأ فاتحة الكتاب والسورة - [00:05:23](#)  
فإذا به اه يسمع المؤذن يقيم للصلوة يعني خلاص الاقامة بنلاقي مسلا الامام قال استووا وكبر تكبيرة الاحرام ودخل في الركعة الاولى وانهى الركعة الاولى وصاحبنا لسه بيصلي صلاة التطوع اصلا ورا - [00:05:40](#)  
انا مش عارف ازاي وده غلط كبير جدا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:05:57](#)  
لو في يوم من الايام اقمنا الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. ما ينفعش في يوم من الايام يبقى الامام دخل في صلاة الفريضة وواحد تاني عمال يصلي اه النافلة ما ينفعش انت جاي المسجد ليه؟ مش جاي علشان تكون مأمور وراء هذا الامام؟ سبحان الله! الناس اللي بتعمل كده - [00:06:14](#)

تلاقيها اولا. ضيعت على نفسها تكبيرة الاحرام وضيعت على نفسها الصفوف الاولى ان هي كانت بتتصلي وراه. واذا كانت بتتصفي بتتصلي في الصفوف الاولى هتللاقو الصفوف مقطعة. الصفوف عمالة متقطعة لان آآ الناس واقفة كده ومستنية الراجل اللي بيصلي سببية له مكان. والنبي يقول من قطع صفة - [00:06:33](#)  
قطعه الله. خالف قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. الامام بيصلي في الفريضة وانا عمال اصلي في النافلة. دي كلها اخطاء وقع فيها هذا الانسان - [00:06:54](#)  
اللي الناس بتتصلي فريضة او سمع اقامة الصلاة وهو لسة عمال يصلي في النافلة. لا قولا واحدا النبي قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وفي حديث اخر رواه عبدالله بن بحينة رضي الله عنه قال - [00:07:04](#)  
رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس. فقال صلى الله عليه وسلم الصبح اربعاء؟ اه الصبح اربعاء - [00:07:18](#)  
النبي يذكر عليه. احنا احنا انت عمال تصلي ركعتين اقيمت الصلاة وانت لسه عمال تصلي. وقمت جاي متسلم بسرعة وقمت قايم مكمل معنا. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:07:33](#)

وفي حديث ايضا رواه عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة.  
فصلى ركعتين في جانب المسجد النبي بيصلي الفرض خلاص - 00:07:43

دخل هذا الرجل فصلى ركعتين في جنب من المسجد كده خد جنبي كده يصلي ركعتي الفجر فلما انهى صلاته قام فدخل مع النبي  
صلى الله عليه وسلم آآ في صلاة الفريضة - 00:07:57

فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصالاتين اعتدت ابصاراتك وحدك بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا رواه مسلم يا  
ترى ايه اللي اتكتب منهم فريضة انك صليت لوحدك - 00:08:10

النافلة اللي انت صليتها واحنا بنصلي فريضة ولا ما صليتش الفريضة معنا عتاب من النبي صلى الله عليه وسلم. لو كنت بتعتذر ان  
الفريضة اللي انت صليتها لوحدك فانت جاي المسجد ده اصلا - 00:08:28

وازاي تضيع الجماعة عشان الفرض واذا كنت بتعتذر بصلوة الفريضة اللي هي الجماعة اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي فيها مع  
الصحابة انت ليه سبتهم ورحت صليت لوحدك باي صلاته؟ باي صلاته اعتدت؟ فعشان كده بقول لكم احبابي الكرام يا رب في  
المسجد لو هنصلي واقيمت الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:39

صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة الا المكتوبة. المسألة الثالثة يجوز للانسان في صلاة التطوع ان يصلي جالسا اجماعا يجوز للانسان  
في صلاة التطوع ان يصلي جالسا اجماعا القيام في الصلاة اصلا ركن من اركان الصلاة - 00:08:58

لا تصح الصلاة الا به. ده في الفريضة في النافلة فالامر فيه سعة. فمن من الممكن ان الانسان يصلى النافلة وهو جالس مع قدرته على  
القيام كما في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح على راحلته ومعنى يسبح يعني يصلى النافلة على راحلته.  
واللي راكب جمل او راكب فرس او راكب - 00:09:15

جزاكم الله اكيد بيبقى قاعد عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى النافلة. قال النووي رحمه الله وهو اجماع العلماء. اجماع  
العلماء على جواز صلاة والانسان جالس. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى ليلا طويلا قائما. ويصلى  
ليلا طويلا قاعدا. صلى الله - 00:09:37

عليه السلام. في بعض الاوقات كان النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي قائما للليل في الليل طويلا وتارة كان يصلى قاعدا صلى الله  
عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. اذا كان ابن القيم رحمه الله بيقول - 00:09:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل كان له تلات حالات. الحالة الاولى وهو اكثراها الحالة الاولى وهي اكثراها اكثرا الحالات.  
انه كان يصلى قائما الحالة الثانية انه كان يصلى قاعدا ويركع آآ قاعدا. الحالة الثالثة كان يقرأ قاعدا - 00:10:11

فاذما بقي يسير من قراءته قام فركع. صلى الله عليه وسلم. والانواع الثلاثة صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم. حد ممکن يسأل  
ويقول يا شيخ انت قلت لنا في اول درس النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة بنى الله له بيته  
في الجنة. هو يا شيخ الكلام ده لمن - 00:10:28

ولى من صنعتها مرة واحدة الكلام ده لمن داوم ولا من صنعتها مرة واحدة آآ اقوال علماء كثر كثرب تدل على ان من صلاتها ولو مرة  
واحدة. ولو مرة واحدة. الامام الترمذى رحمه الله في جامعه بعد ما ذكر هذا الحديث كان بعد قبل ما يذكر - 00:10:48

هذا الحديث قال باب من جاء في من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة. اللي هيصلى في يوم واحد ثنتي عشرة ركعة  
كذلك ايضا بوب الامام ابن حبان رحمه الله في صحيحه فقال باب ذكر بناء الله سبحانه وتعالى بيته في الجنة لمن صلى في اليوم  
والليلة - 00:11:09

عشرة ركعة. هذه النقول تدل على ان العلماء كانوا يرون ان مش شرط ان انا يعشيني يتبنى لي قصر في الجنة. ان انا اكون مداوم  
عليها. ده ده ولو مرة - 00:11:29

واحدة ده ولو مرة واحدة اه حد يسأل يقول لي طب هل يجوز لي ان انا اصلى صلاة النافلة اللي هي الرواتب قبل او بعد الصلوات  
قبل الاذان قبل وقتها لأن صلاة النافلة دي تابعة لصلاة الفريضة فلا يصح للانسان ان يصلى النافلة الا بعد دخول وقت - 00:11:39

الفريضة الا بعد دخول وقت الفريضة اخر مسألة معنا حد ممكн يسألني ويقول لي يا ترى يا شيخ بعد الاحاديث اللي سمعناها فضل صلاة التطوع ممكн اسأل سؤال اقول له اتفضل. يقول لي طب لو في يوم من الايام انا كنت مقيم. انا مقيم؟ كنت مريض مثلا -

00:12:00

وجمعت اخذت برخصة ان المريض له ان يجمع بين الصلوات بين الصالاتين وانا جمعت بين الصلوات ممكн تقول لي يا شيخ اصلي النافلة ازاي وصل لي التطوع ازاي - 00:12:18

بعصوا باختصار خالص. اذا كان الانسان هيجمع بين صلاته الظهر والعصر. هيجمع بين صلاته الظهر والعصر فان العلماء قالوا يصلى سنة الظهر القبلية. يصلى سنة الظهر القبلية. ثم يصلى الظهر. ويجمع ما هو العصر ثم يصلى السنة البعدية - 00:12:32

بعد صلاة العصر. يصلى السنة البعدية للظهر بعد صلاة العصر واذا كان هيجمع بين المغرب والعشاء فانه يصلى السنة القبلية للمغرب ثم يصلى المغرب ويجمع معه العشاء ثم يصلى السنة البعدية للمغرب - 00:12:49

والعشاء بعد صلاة العشاء باذن الله تبارك وتعالى وبهذا يكون اخذ ببرخصة الجمع وفي نفس الوقت حافظ على التوازن اللي النبي شرعها وسنها والتي هي دليل على حب العبد لربه عز وجل في اتباعه لهدي نبيه صلى الله عليه وسلم. خدنا - 00:13:04

في التلات حلقات مقدمة يسيرة سريعة متعلقة بصلوة التطوع وهنخش ان شاء الله في الحلقة القادمة على صلوات التطوع المنشورة المسنودة اللي النبي صلى الله عليه وسلم سنها سواء تطوع الرواتب قبل وبعد الصلوات او التطوع المطلق زي قيام الليل زي الوتر زي الضحى وغيرها من العبادات - 00:13:24

فتتابعونا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم للصلوة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقبلتي. قم يا - 00:13:44